



من دفتر الوطن

المصيبة التي لم نتعلم منها

عبد الفتاح العوض

أن ينظر إلى الأمام وأن يترك وراءه سنوات صعبة مدركاً ما قد مضى ومهتماً بما هو آت، وفي ظني أن هذا الإيمان بالسوريين ما زال يمتلك كل مقومات الاستمرار.

السؤال في الوجه الآخر للمشكلة هل استفادت الحكومة من دروس الماضي؟ أم إنها تكرر التجربة نفسها وتتمسك بالطرق ذاتها لمعالجة أوجاع الناس وهي الآن معيشية بالدرجة الأولى؟! المنأخ العالمي العام ضاغظ على

البلد اقتصادياً وسياسياً، وليس من الحكمة الآن أن نزيد الأمور سوءاً. وفي وقت الاختلال وعدم التوازن فإن كل دولة تكون مشغولة بذاتها ومعنية بالخروج بأكثر المكاسب وبأقل الخسائر، وتحاول أن تحافظ على البيت الداخلي من الاحتراق وفي حالتنا من الاحتراق مجدداً.

ما حدث من قرارات اقتصادية لم يسهم في تخفيف صعوبة المعيشة بل زادها سوءاً.. ولا تستطيع إقناع أحد إن حدثت كل موسوعات الأرقام التي لديك بأن يبقى وضعك المعيشي بهذا السوء.

كيف نتجنب الآن تكرار الأخطاء؟ بكثير من البساطة خطة إصلاح يرى المواطن من خلالها ضوءاً في آخر النفق.

بالتفكير والحوار والمشاركة والمصارحة وكلها أشياء على الحكومة أن تبدأ بها.

أقوال:

– التاريخ لا يعيد نفسه بل نحن نعيد أخطأنا.
– إن التاريخ يعيد نفسه لأن الحمقى لم يصغوا إليه جيداً في المرة الأولى.
– النجاح ليس عدم الخطأ بل عدم تكراره.

لا أستطيع أن أسمى ما جرى في سورية مجرد دروس لم نتعلم منها شيئاً.. بل هي كارثة تجبل من المصائب وبحار من الدروس، ومع ذلك ما نحن نعلن بكثير من الغباء أننا لم نتعلم منها شيئاً.

كيف يمكن ألا نصدق أنشأتين وهو يقول إنه من الغباء أن نكرر التجربة وتوقع نتائج مختلفة؟ أو بنجامين فرانكلين الذي قال: كيف تسلك الطريق نفسه وتوقع أن تصل إلى مدينة أخرى؟

ها نحن نعاود العقل، ونجدد تمسكنا بالتجارب التي أدت إلى كل هذا الخراب.

كل ما مر بسورية خلال هذه السنوات الطويلة كان بالحد الأدنى كفيلاً بأن يعلمنا أن الفوضى تجر المزيد من الفوضى، وأن الأصوات المملأ بالجنون تقود إلى مزيد من الجنون.

في تجارب أجريت على أشخاص دخلوا السجن أكثر من مرة بسبب الجرائم ذاتها وجدوا أن التبريرات التي يسوقونها لتكرارهم الأخطاء ذاتها تتبدل في كل مرة وفي تفسير ذلك قال العلماء إن التبرير هنا شكلي ووهمي وإن المسألة عناد ذاتي ورغبة بالتمسك بالرأي.

مدونة تايم ويز للصحة النفسية ترى أن الأشخاص يجدون أنه من الأسهل عليهم القيام بالأشياء التي اعتادوها خلال الفترات الأخيرة.

بعض علماء النفس يقولون إن وراء تكرار الأخطاء هو الانحياز الفكري، وفرويد يتحدث عن التكرار القهري.

دعونا من الأسباب، ربما تكون كثيرة وصحيحة لكن ماذا عن النتائج؟ هل نتوقع غير المزيد من الفوضى وسوء الأوضاع؟

ما زلت مؤمناً بأن الشعب السوري ولتقل عامة الشعب السوري يريد

باريس هيلتون و«طفلها الملاك»



وكالات

نشرت النجمة الأميركية باريس هيلتون مجموعة صور حديثة لها مع طفلها فينيس البالغ من العمر ٧ أشهر. وأطلت مرتدية تصميماً من قطعتين بطبعات استوائية خضراء، فيما وضعت لطفلها «مريلة» بالطبعة نفسها. وعلقت: طفلي الملاك.

أطفال سوريون يقدمون لوحات تعبر عن تاريخ سورية وحضارتها في بيلاروس وكالات

أقيمت في مقر المركز التعليمي الصحي الوطني البيلاروسي «مخيم زوبروناك» فعالية تحت عنوان «أمسية الصداقة السورية - البيلاروسية»، قدم فيها الأطفال السوريون المشاركون عدداً من اللوحات والفقرات الوطنية والتقليدية والتراثية التي تعبر عن تاريخ سورية وحضارتها وهوية التراث الوطني السوري.

وخلال الفعالية التي حضرها سفير سورية في بيلاروس محمد العمراي أعرب الحضور عن إعجابهم باللوحات والفقرات التي أبدع بها أطفال هيئة التميز والإبداع السورية، الذين يشاركون في المعسكر الترفيهي الثالث الذي تنظمه جمهورية بيلاروس هذا العام للأطفال السوريين.

وتبادل الأطفال السوريون مع نظرائهم البيلاروسيين هدايا تذكارية، تعبيراً عن علاقات الصداقة التي نشأت بين أطفال البلدين، وعن شكر وتقدير الأطفال السوريين للمبادرة البيلاروسية الإنسانية باستضافتهم، والمستمرة منذ عام ٢٠١٧.

ويعد هذا المعسكر الذي بدأ في العاشر من الشهر الجاري الثالث من نوعه الذي تستضيفه جمهورية بيلاروس، للأطفال السوريين لهذا العام، ويستمر لغاية ٢٣ من آب، وذلك في إطار مبادرتها الإنسانية، حيث يشارك فيه ٧٥ طفلاً وطفلة من هيئة التميز والإبداع، إضافة إلى ٦ مشرفين من الهيئة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

هاتف نقل داخل حمام للسيدات

وكالات

ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو يوثق عثور سيدة على هاتف محمول مخبأ بعناية ومجهز بوضعية التصوير في حمام للسيدات داخل أحد البنوك.

وتمكن الأمن الجنائي في الكويت من إلقاء القبض على شخصين بتهمة «إساءة استخدام هاتف»، تورطتا بواقعة وضع هاتف نقل في إحدى دورات المياه المخصصة للنساء بأحد البنوك في محافظة الفروانية.

طالبة تنجب داخل قاعة الامتحان

وكالات

شهدت إحدى القاعات الامتحانية في العاصمة العراقية بغداد حالة ولادة إحدى الطالبات خلال أدائها الامتحان. وقال المتحدث باسم وزارة التربية العراقية: «هذا الصباح شهد ولادة طفل داخل قاعة امتحانية في تربية الرصافة الثالثة أثناء تأدية والدته امتحانات الدور الثاني. وأضاف: نبارك هذه الولادة الميمونة، داعين بالصحة والسلامة للجنين والدته، مقنين على كوادرنا التربوية التي استنفرت إنسانياً من مدير التربية والإشراف وإدارة المركز الامتحاني لتقديم المساعدة وتسهيل الولادة.

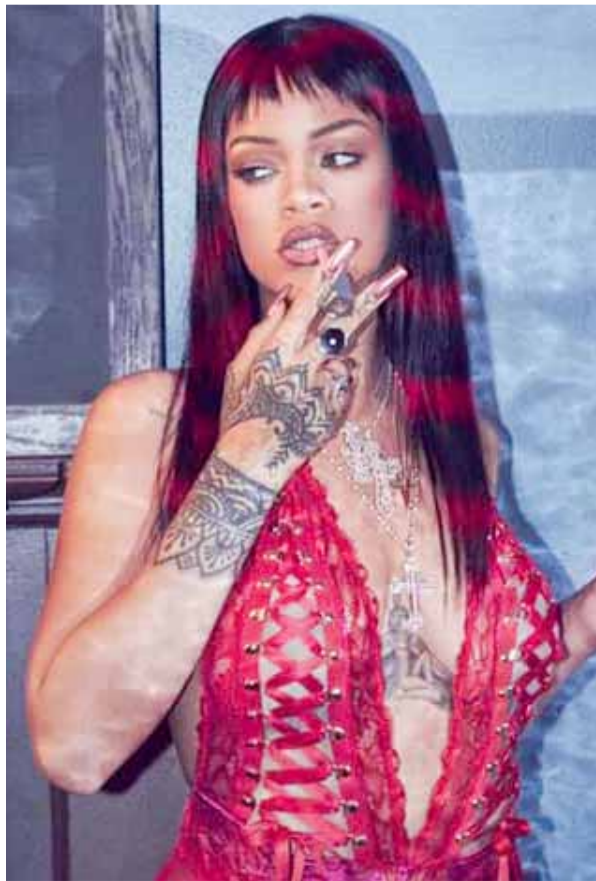
آلية فقدان الوعي المفاجئ وأسبابه

وكالات

الإغماء هو فقدان الوعي لفترة قصيرة من بضع ثوان إلى دقيقة أو دقيقتين، يصاحبه سقوط. ويحصل الإغماء نتيجة توسع الأوعية الدموية، ما يؤدي إلى قلة الدم العائد إلى القلب، وبالتالي إلى بطء في النبض (ضربات القلب) وانخفاض حاد في مستوى ضغط الدم. وبالطبع لن يتمكن القلب في هذه الحالة من ضخ كمية الدم اللازمة إلى الدماغ، ما يسبب نقصاً في أكسجة الدماغ. ويمكن أن يفقد الشخص الوعي، ليس بسبب العدوى الفيروسية فقط بما فيها عدوى الفيروس التاجي، بل أيضاً لأسباب أخرى، منها ما هو خطير ومنها ما هو غير خطير. ومن بين الأسباب غير الخطرة: المواقف العصبية، والانفعالات العاطفية، والخوف المفاجئ، والرعب والشعور بالقلق. كما يمكن أن يحصل الإغماء عند بقاء الشخص واقفاً فترة طويلة في مكان سيئ التهوية أو في طابور طويل، ما يسبب سقوطه. وكقاعدة لدى هؤلاء الأشخاص ميل لانخفاض مستوى ضغط الدم. وقد يحصل فقدان الوعي في الطقس الحار، نتيجة جفاف الجسم بسبب فرط التعرق. ويمكن تجنب ذلك بالإكثار من شرب المياه. ويمكن أن تسبب الملابس الضيقة وأربطة العنق والأحزمة فقدان الوعي لأنها تسبب ارتفاع الضغط داخل الصدر، ما يؤدي إلى اختلال تدفق الدم إلى القلب. والأسباب الخطرة للإغماء هي: - متلازمة ما بعد «كوفيد-١٩»، حيث يمكن أن يؤدي تطور المتلازمة إلى الإصابة بأمراض مختلفة، بما فيها أمراض القلب والأوعية الدموية والجلطة الدماغية. ويجب قبل كل شيء الإمساك بالشخص ومنع سقوطه، ومن ثم وضعه على ظهره والتأكد من وجود النبض، فإذا كان هناك نبض ولكنه ضعيف فيجب رفع ساقيه لأن إمدادات الدم إلى الدماغ تتحسن في هذه الحالة ويعود الشخص إلى وعيه. ولكن إذا لم يعد الشخص إلى وعيه خلال ثلاث دقائق وكانت لديه رغبة في التقيؤ أو اضطراب في التنفس، فيجب وضعه على جنبه واستدعاء سيارة الإسعاف فوراً.

بعد طول انتظار.. ريهانا أم لطفلين

وكالات



بعد أشهر من الانتظار، استقبلت ريهانا مولودها الثاني حسب ما كشفت الصحافة الأميركية. وستقضي ريهانا مع زوجها الأيام الأولى بعد الولادة بعيداً عن أعين الجمهور ولن يضعوا أي خطط فورية لظهور الطفل الجديد للمرة الأولى. وأضافت: إن ريهانا وزوجها بحالة جيدة جداً الآن، إنهما متحمسان جداً لزيادة أسرتهما ومتحذران جداً، إنهما يستمتعان كثيراً معاً وهما في حالة حب شديدة، وبالفعل علاقتهما الخاصة والأبوة معاً جعلت الرابطة بينهما أقوى». يذكر أن ريهانا وزوجها آيساب روكي كانا قد رزقا بابنهما الأول منذ حوالي سنة وأربعة أشهر.

كشف سبب وقاحة الأطفال

وكالات

وفقاً لعالمة النفس أولغا سالوماتوفا، الباحثة في مركز الدراسات المتعددة التخصصات بجامعة موسكو، فإن وقاحة الأطفال هي علامة على وجود مشكلات في تواصلهم مع والديهم. وأشارت إلى أن الطفل قبل الذهاب إلى المدرسة يتعرف على الحدود الشخصية والاجتماعية والثقافية، ومعلمه في هذه المرحلة هو والده. وأكدت أن الطفل خلال مراحل تطوره حتى بلوغه ٧-٨ سنوات لا يمكنه بعد انتهاك القواعد والأعراف الاجتماعية. وقالت: «غالباً ما تظهر لدى الطفل رغبة شديدة في جذب انتباه الوالدين. وهناك حالات يدخل فيها الطفل لأول مرة مكاناً عاماً جديداً، لكنه ليس على دراية بمعايير السلوك بعد».